

## قائد الثورة الإسلامية يوعز باتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن حادث الطائرة الأوكرانية



أوعز قائد الثورة الإسلامية سماحة العظمى آية الله السيد علي الخامنئي باتخاذ الإجراءات اللازمة اثر ثبوت الخطأ البشري للدفاع الجوي والذي أسفر عن إسقاط الطائرة الأوكرانية ومصرع جميع ركابها وطاقمها صباح الأربعاء.

واطلعت وكالة أنباء "فارس" انه وبعد سقوط طائرة الركاب الأوكرانية، بدأ المسؤولون على الفور بالتحقيقات اللازمة لمعرفة أسباب الحادث، وبعد أن ثبت لكبار القادة العسكريين حدوث خطأ بشري بعد اقل من 48 ساعة من الحادث، تم اطلاق قائد الثورة الإسلامية ورئيس الجمهورية بالأمر.

وفور اطلاق قائد الثورة على حدوث الخطأ الكارثي في منظومة الدفاع الجوي، أوعز سماحته يوم أمس (طهر الجمعة) بعقد اجتماع عاجل للمجلس الأعلى للأمن القومي ودراسة القضية وأكد انه فور الانتهاء من دراسة الحادث في هذا المجلس الإعلان عن أساس الحادث ونتائج التحقيقات بصورة صريحة وصادقة من قبل المؤسسات المعنية للشعب.

ووفقاً لتقرير "فارس" فإنه اثر الأمر الصادر من قبل قائد الثورة الإسلامية عقد اجتماع المجلس الأعلى للأمن القومي مساء أمس (الجمعة) بحضور جميع الأعضاء وكان البيان الصادر عن الأركان العامة للقوات المسلحة ورسالة رئيس الجمهورية للشعب الإيراني جزءاً من نتائج الاجتماع.

وكانت الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية قد أعلنت صباح اليوم السبت بان سقوط طائرة الركاب الأوكرانية والذي أسفر عن مصرع 176 شخصاً إيرانيين ومن جنسيات أخرى، كان بسبب خطأ بشري من قبل الدفاع الجوي.

وجاء في جانب من البيان الصادر عن الأركان العامة انه اثر بعض الإخبار التي أفادت بمشاهدة أهداف جوية متحركة نحو أهداف إستراتيجية في البلاد وكشف بعض التحركات الجوية على شاشات الرادارات، أصبحت هنالك حساسية أكبر لدى مجموعة الدفاع الجوي وبالتالي وبسبب دوران طائرة الركاب (الأوكرانية) في الوقت غير المناسب واقتربها من مركز عسكري حساس فقد جرى استهدافها اثر خطأ بشري وبصورة غير متعمدة.

وأعرب الرئيس الإيراني حسن روحاني عن أسف الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشديد للخطأ الكارثي الذي أدى إلى إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية صباح الأربعاء الماضي.

وجاء في جانب من بيان أصدره الرئيس روحاني اليوم السبت: انه وفي أجواء التهديد والترهيب من قبل النظام الأميركي المعتدي ضد الشعب الإيراني وبهدف الدفاع أمام الهجمات المحتملة للجيش الأميركي بعد استشهاد القائد قاسم سليماني، كانت القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في حالة الإنذار (القصوى) مائة بالمائة وللأسف أن خطأ بشرياً وإطلاقاً خاطئاً قد أسفر عن كارثة كبرى راح ضحيتها العشرات من الأفراد الأبرياء.

يذكر أن الطائرة الأوكرانية سقطت اثر استهدافها خطأ من قبل الدفاع الجوي بعد إقلاعها بدقائق صباح الأربعاء الماضي من مطار "الإمام الخميني (ره)" جنوب غرب طهران مما أسفر عن مصرع جميع ركابها وطاقمها البالغ عددهم 176 شخصاً.